

الاستعداد المدرسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى أطفال الرياض

م . م . مروج عادل خلف الكندي

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أخصب مراحل العمر في حياة الإنسان ، وهي مرحلة جوهريّة وتأسيسية تعتمد على مراحل النمو الأخرى ، وقد حدد العلماء خصائص مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة حتى السنة الثامنة من عمر الطفل ، ومن خصائصها يكون فيها النمو سريعاً وحساساً من جميع النواحي وأن التحاق الطفل بالروضة يشكل رافداً مهماً لعملية نموه من خلال ما يقدم له من أنشطة وخبرات ، وما يوفر له من إمكانيات تتلاءم مع حاجاته وخصائصه ، والتي عادة ما يحرم منها الطفل حين لا ينظم للروضة ، كما أن انضمام الطفل لبرامج الطفولة مبكراً يساعده على فهم علاقته بالعالم المحيط به ، ومعرفة ما يدور حوله ، ما يشعره بالأمن الذي يسهل عملية تطوره ونموه .

ومما يجعل مرحلة الطفولة المبكرة أكثر أهمية من بقية مراحل عمر الإنسان هو تميز تلك المرحلة بحماس الطفل وحيويته وميله نحو اكتساب المهارات والمعارف ، إذ أنه ليس هناك أي فترة في حياة الفرد توازي حماس الطفل للتعلم في تلك المرحلة ، هذا إذا سمحنا بتقديم الخبرات بطريقة ملائمة للطفل من الناحية النمائية ، كما أن أساسيات التعلم الإنساني يتم اكتسابها في هذه المرحلة العمرية من عمر الإنسان .

الفصل الأول

مشكلة البحث

أن الدور المركزي الذي تلعبه الانفعالات في البيئة التربوية قد تأكد منذ زمن بعيد . ففي الثلاثينات من القرن الماضي أعلن المركز الأمريكي للتربية أن المشاعر والانفعالات والاتجاهات ، وجميع المكونات الانفعالية هي عوامل مؤثرة في تفسيرنا للحياة وبالتالي في سلوكنا . (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٢٦٣)

فالأطفال في نموهم وتكامل نضجهم يمررون بمراحل مختلفة متدرجة وهم في كل خطوة يمررون بها يكتسبون مهارات وعادات وخبرات متنوعة هذا ولا يمكن القيام بكل الخطوات مرة واحدة فكل خطوة ناجحة تعتمد على خطوات تمهد لها . فلكي يتعلموا شيئاً بنجاح يجب أن يمروا بكل الخطوات التي تجعلهم مهيين ومستعدين لهذا التعلم .

حيث وجد العالم جيزل (jesel) أن الطفل يمر بمراحل متتابعة في النمو السليم وينتظر منه أن يقوم في مستوى عمر محدد بأعمال معينة كنتيجة لعمليات طبيعية إذ ليس من مصلحة الطفل المباشرة في التعامل مع الرموز اللفظية قراءة وكتابة قبل أن يكون مستعداً لذلك . حيث هناك عدة عوامل تعمل على تحديد الاستعداد في جميع جوانبه يتركز على فروق فردية بين الأطفال ويتأثر الى حد كبير بنضجهم ومحيطهم ويتناول نواحي مهمة من نموهم وخبراتهم وقد أشارت دراسة هيلجارد (Hilgard) الى أهمية عامل النضج في تحديد الاستعداد إذ أن الأطفال الأكثر نضجاً كانوا أسرع تعلماً من الأطفال الأصغر سناً وأظهرت نتائج دراساته على أن النضج البيولوجي العام والخبرات التي يكتسبها الطفل يسهمان بدرجة كبيرة في سرعة نمو وتعلم المهارات . (قطامي ، ١٩٩٨ : ١٧)

هذا ويؤكد جرينهالغ (Greenhalg) أن التعلم الفعال يعتمد على النمو الانفعالي أما فال (Vail) فيرى ان الأطفال الذين شرعوا في التعلم أو انتهوا من التعلم أو أرهاقوا من التعلم يعتمد كل ذلك الى حد كبير على انفعالاتهم الإيجابية أو السلبية . (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٢٦٣) .

وعليه تكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-

- هل توجد علاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي ؟
- ما نوع العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي ؟
- ما اتجاه العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي ؟
- هل توجد فروق معنوية بين معاملات الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لاطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) .

أهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم فترات العمر وأهم مرتكزات الحياة الإنسانية ، إذ يقاس تقدم المجتمع ورفيه بمدى الاهتمام بدراسة الطفولة لأنها تعني الاهتمام بالمستقبل وهي مرحلة إعداد الإنسان لمسيرة الحياة وفيها تحدد مسارات نموه الجسمي والعقلي والوجداني ، ففي هذه المرحلة يتكون لدى الطفل طريقة التفكير . (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١)

وأن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تعد من أهم المراحل العمرية لما لها من أثر في بناء الإنسان وتحديد معالم شخصيته ، وفيها تتجه معظم قدراته واستعداداته نحو الظهور والتناسق والتثبيت . (الناصف ، ١٩٨٤ : ٥٨)

فالطفل في هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة والنشاط وبكثرة الاستفسار وطرح الأسئلة المتعددة والمتنوعة والملحة والتي لو وجد الإجابة عنها بما يناسب نموه العقلي والمعرفي في تلك الفترة لساعد ذلك على زيادة نموه وإدراكه وبلا شك فإن اكتسابه للخبرات يساهم مساهمة فعالة في نموه وتكوين معالم شخصيته تكويناً سويماً . (المجادي ، ٢٠٠١ : ١٦)

وقد توصل بلوم (Bloom) من دراساته المتنوعة للطفولة المبكرة الى أن السنوات الخمس الأولى تكون حاسمة في حياة الطفل ، حيث أنه يتأثر تأثيراً كبيراً بالبيئة المحيطة به وأنه يجب الاهتمام بتنمية قدراته العقلية والإدراكية منذ الولادة .

حيث تنمو في هذه المرحلة قدراته العقلية واستعداداته نمو سريعاً قياساً الى المراحل اللاحقة . (Bloom , 1964 , 15)

ويبدأ الطفل باستخدام العمليات العقلية المختلفة مثل الانتباه والتذكر والفهم والإدراك والتمييز والتعميم والتخيل ، أما التفكير فيكون حسيماً عملياً وليس مجرداً .

(عريفج ، ١٩٨٧ : ٧٨)

وفضلاً عن ذلك فالطفل قبل دخوله المدرسة والبدء بالتعلم يمر بمرحلة الإعداد للقراءة والكتابة ويشمل هذا الإعداد النواحي النفسية والجسمية والعقلية والتربوية ، ولكي يصل الطفل الى القدرة على القراءة والكتابة والتعامل بالأرقام أو التهيؤ لفهم الآخرين والتفاعل معهم بما يناسب الموقف أو مواجهة المشاكل فيشترط وجود استعداد لديه لاستقبال وخصن المعلومات الخاصة بكل خبرة يتعرض لها . (ديب ، ١٩٧٤ : ١٥٤)

أي أنه يمتلك استعداداً للتعليم ، ويتوقف هذا الاستعداد على مقدار استثارته وتدريبه سواء في الجوانب العقلية أو المهارات اليدوية وعلى تنوع الدوافع ، كما يرتبط الاستعداد ارتباطاً وثيقاً بنموه الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي حيث أن عمره العقلي وخبرته السابقة وقدرته على الاستفادة من الأفكار واستعمالها وقدرته على التفكير المجرد والبدائي وحل المشاكل البسيطة

وتذكر الأفكار وشكل الكلمات وأصواتها وحيازته على قدر كاف من المفردات كلها عوامل مهمة في عملية التعلم .

(عاقل ، ١٩٨١ : ٣١٥) (علام ، ٢٠٠٠ : ٤١٤) .

حيث أظهرت الكثير من الدراسات أن الأطفال الذين يدركون الأسماء وطريقة لفظ الأحرف عند التحاقهم بالمدرسة سيتعلمون القراءة أسرع من سواهم .

(بالدار ، ١٩٨٣ : ١٢٥) .

هذا ويعد الاستعداد المدرسي مكوناً هاماً في حياة الطفل ولعل نضج الطفل له علاقة كبيرة بعوامل الاستعداد المدرسي وقد يبدأ هذا جلياً وواضحاً في التحاق الطفل بالمدرسة أول مرة ، لأن هذا يشكل دليلاً كبيراً على أن الطفل أصبح في مرحلة من النضج يقدر فيها على الاعتماد على نفسه وهذه تعد البداية لحياة جديدة يبدأها الطفل وهي بداية هامة قد تتوقف عليها حياته كلها فيما بعد ، حيث أن خبراته الناجحة في المدرسة قد تساعده على الاستمرار فيها ، في حين لو كان الأمر عكس ذلك لما استمر فيها . (أبو معال ، ١٩٨٨ : ٣٤)

فالنضج الانفعالي للطفل أو الراشد يتكون نتيجة لنمو السلوك الانفعالي الذي بدوره ينمو تدريجياً في مرحلة الطفولة من ردود الأفعال العامة نحو سلوك انفعالي خاص متميز مرتبط بالظروف والمواقف والناس والأشياء وتحل الاستجابات الانفعالية اللفظية محل الاستجابات الانفعالية الحسية وتكون الانفعالات شديدة ومبالغ فيها ومتنوعة ومتناقضة

(همام ، ١٩٨٤ : ١٩)

ويعد الاستقرار الانفعالي من الصفات الشخصية التي يجب أن يمتلكها الطفل حتى يكون قادراً على الاستجابة الفعالة لموقف من المواقف التعليمية وتساعد الطفل على تقبل ذلك الموقف . (ابو معال ، ١٩٨٨ : ٢٦)

وقد أشارت بعض الأبحاث الى أن النضج الانفعالي وتحمل المسؤولية يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالمستوى التحصيلي للطالب . فكلما كان الطالب يتمتع بنضج انفعالي عالي كلما كان مستواه التحصيلي عالياً . (حسن ، ١٩٨٩ : ٨٧)

ويرى (هارنج وفيلبس) أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية هم أولئك الذين لديهم مشاكل خطيرة مع الأفراد الآخرين (الأقران ، الأهل ، المدرسة) وهم أولئك الأطفال غير السعداء أو غير القادرين على تقويم أنفسهم بطريقة تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم ، وبشكل عام فإن يمكن القول بأن الطفل المضطرب انفعالياً هو الذي يتعرض للفشل بشكل كبير في حياته . (القاسم وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٧)

وهذا ما أكدته برنهارت (Brnhart) حيث اعتبر النضج الانفعالي شرط من شروط الكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد وأشار الى أن هناك نوع من الموازنة بين العقل والانفعال ففي حين يرتفع أحدهما ينخفض الآخر وكلما كان الفرد أكثر انفعالاً كان أقل كفاءة .
(الزبيدي ، ١٩٩٧ : ١١)

هذا ويعتبر العالم الفريد بينير A. Biner وارنلد جيزل A. jesel عالما النفس من بين العلماء الذين أولوا أهمية كبرى لدراسة خصائص نمو الأطفال حيث أن هذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل الحياة . وهذا ما أكدته العالم أريك اريكسون E. Erikson فلقد أبرز مزايا هذه المرحلة الهائلة وإمكانيات الطفل واستعداداته المتهيئة للتعليم بأقصى سرعة ممكنة ، كما أن شخصية الطفل لا تتكون إلا حين يبلغ السادسة وتحدد معالمها . (المجادي ، ٢٠٠١ : ١٥)
وعليه فإن رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن تتم وفق الأسس العملية التربوية فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي أو ترك الأمر للعفوية والتلقائية في التعلم ، فالطفل في تلك المرحلة العمرية بحاجة الى رعاية تربوية شاملة وفق مبادئ وأسس ونظريات علم النفس والتربية وأصولها .

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي انه ١- يؤكد على مرحلة الروضة بكونها أهم فترة يجب أن تجري فيها وبصورة مركزة تنمية استعدادات الطفل في النواحي المختلفة ليصبح جاهزاً للبدأ بداية موفقة بدراسته المنظمة في المرحلة الابتدائية . ٢- أهمية النضج الانفعالي للاطفال بارتباطه وتأثره وتأثيره بجوانب النمو المختلفة .

ومن هنا أيضاً تأتي أهمية العناية بمن يقوم بتعليم الطفل ونقصد هنا معلمة الرياض التي يجب إعدادها وتأهيلها على أعلى المستويات لأنها محك نجاح العملية التعليمية في مرحلة الرياض كما يجب الاهتمام بإعدادها أثناء المهنة لتمكينها من مواكبة التطورات والمستجدات في عالمنا المعاصر . هذا من جانب ومن جانب آخر أن معلمة الرياض لها دور كبير ، في المساعدة على الكشف عن استعداد الطفل للتعلم في وقت مبكر من حياته وإذا ما كان هذا الاستعداد متأثر بالجانب الانفعالي والعاطفي لدى الطفل .

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي :-

- ١- التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض (ذكور - إناث) .
- ٢- التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال (الذكور)

٣- التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض (الإناث) .

ومن أهداف البحث اشتقت الباحثة الفرضيات الآتية :-

١- لا توجد علاقة معنوية بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض (ذكور - إناث) .

٢- لا توجد علاقة معنوية بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض من الذكور .

٣- لا توجد علاقة معنوية بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض من الإناث .

٤- لا توجد فروق معنوية بين معاملات الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على أطفال الرياض من الذكور والإناث في مدينة بغداد جانب الرصافة وبعمر (٥) سنوات للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) .

تحديد المصطلحات

أولاً : الاستعداد المدرسي :-

تعريف الحفني (١٩٧٨)

بلوغ الطفل مستوى معين من التطور يمكن معه أن يتعلم المبادئ الأولى للقراءة والكتابة وغيرها . (الحفني ، ١٩٧٨ : ٢٦٥)

تعريف بدوي (١٩٨٠)

بلوغ الطفل مستوى معين من التطور يمكنه من أن يتلقى المبادئ الأولى للقراءة والكتابة والحساب وغيرها ، والمعايير التي تحكم هذا المستوى هي المعيار البدني والعقلي والاجتماعي . (بدوي ، ١٩٨٠ : ٣٣)

تعريف الجسماني (١٩٨٤)

المستوى الذي يمكن الطفل أن وصل إليه احتمالية النجاح بمواد معينة في الدراسة كالقراءة والكتابة والحساب . (الجسماني ، ١٩٨٤ : ٣٥٠)

تعريف علام (٢٠٠٠)

هو القدرة اللازمة للنجاح في المدرسة وبخاصة القدرات اللفظية والقدرات الرياضية .

(علام ، ٢٠٠٠ : ٢٦)

التعريف الإجرائي :-

الاستعداد المدرسي هو قدرة كامنة لدى الطفل تمكنه من التعلم واكتساب الخبرات والمهارات بسهولة ويسر وتعتمد في وجودها وكفاءتها على سلامة النضج العقلي ، والجسمي ، والانفعالي والاجتماعي للطفل وعلى التفاعل بينها وبين ظروف البيئة التي يعيش فيها .

ثانياً : النضج الانفعالي

تعريف راجح (١٩٦٨)

هو حالة تثمين بان يكون الفرد متحرراً من الميول والاتجاهات الصبغانية كالانانية ، والاتكال على الغير ، والخوف من تحمل المسؤولية ، وان لا تثيره مثيرات الانفعال الطفلية او مثيرات تافهة ، وان يكون قادراً على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال بعيداً عن التهور والاندفاع.

(راجح ، ١٩٦٨ : ١٣٧)

تعريف صالح (١٩٧٢)

هو أنموذج يتمثل في الثبات الانفعالي من حيث أن هذا الأنموذج يمثل سلسلة متصلة من الكميات على بعد واحد يوجد في أطرافه ، غير المتزن انفعالياً، وهو الشخص المتردد القلق ، صاحب الميول العصبية المكتئب ، المتقلب انفعالياً ضعيف الحساسية بالمواقف الاجتماعية الذي لا يهتم بمشاعر الآخرين .

(صالح ، ١٩٧٢ : ٨٤)

تعريف داود والعبيدي (١٩٩٠)

هو قدرة الفرد على تناول الأمور بصبر وأن لا يستفز أو يستثار من الأمور التافهة ، ويتسم بالهدوء والرزانة ، وأن يكون عقلائي في مواجهة الأمور ، يتحكم في انفعالاته خصوصاً (الغضب ، الخوف ، الغيرة) .

(داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ٢٧٨)

التعريف الإجرائي :-

هو قدرة الفرد على التعامل مع البيئة المحيطة به ومواجهة المواقف الجديدة التي يتعرض لها ، وهذا يعني أن يحقق نوعاً من الموازنة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي .

ثالثاً :- رياض الأطفال

تعريف وزارة التربية (١٩٨٦)

مرحلة ما قبل المدرسة ومدة الدراسة فيها سنتان (الروضة والتمهيدي) ويقبل فيها الأطفال من الفئة العمرية (٤ - ٦) سنوات .

(وزارة التربية ، ١٩٨٦ : ١٠)

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الاستعداد المدرسي

مفهوم الاستعداد :-

يعد مفهوم الاستعداد من المفاهيم المهمة في علم النفس ، فالاستعداد هو بكل بساطة طاقة ، أو قدرة ، لكن هذه الطاقة او هذه القدرة ، تشير الى ما عند الفرد من قوى كامنة لم تظهر لديه كلها في ذلك الوقت بالذات .

وتختلف القدرة عن الاستعداد ، حيث تشير القدرة على مقدار ما يمكن ان يعمله الفرد بصورة فعلية في الوقت المحدد وفي الظروف الذي هو فيه .

اما الاستعداد فهو قوة الفرد الكامنة فيه تمكنه بعد استيفاء اسبابها ، من ان يتعلم بسرعة وبسهولة وتسمح له هذه القوة او الطاقة الكامنة ان يبلغ مستوى رفيعاً من الاداء او المهارة في أي مجال هو مؤهل له . (الجسماني ، ١٩٩٤ : ٨٧) ، (راجح ، ١٩٦٨ : ٤٣٥)

وعليه فأن الاستعداد هو قدرة كامنة ، اما القدرة فهي تنفيذ الاستعداد في مجال النشاط الخارجي .

والواقع ان اختبار الاستعداد ما هو الا اختبار قدرة فهو قياس اداء حالي اتضح بالتجربة انه يستطيع التنبؤ بالقدرة على التعلم في المستقبل في مجالات اخرى اوسع من مجال الاختبار . وقد يستمر الاستعداد كامناً ولا يتحول الى قدرة يظهر اثرها اذا لم يجد هذه الاستعداد

الطريق الى ذلك عن طريق التدريب والتمرين ويمكن تمثيل هذه العلاقة بالمعادلة الآتية :-
استعداد + تدريب وتمرين = قدرة . (علي ، ١٩٨٣ : ١٠٣)

ولكي يستكمل الاستعداد مقوماته لا بد من توافر عوامل لازمة له من أهمها :-

١- النضج الفسلجي .

٢- النضج العقلي المقترن بالخبرة والتجربة .

٣- التعلم .

٤- التدريب على اية مهارة او في أي مجال نريد ان نوجه الانسان اليه .

٥- رغبة الفرد في المجال الذي يريد ان يظهر فيه طاقته العقلية والجسمية .

٦- قابلية الفرد الموجودة لديه والتي تمكنه من الافادة مما هو في سبيل تعلمه .

(الجسماني ، ١٩٩٤ : ٨٨)

خصائص الاستعداد :

ثمة خصائص يتصف بها الاستعداد وتعد عوامل تميزه منها :-

١- اثر العوامل الوراثية في الاستعدادات تعد اهم من اثر عوامل التعليم لكن هذا لا ينفي تأثير احد الجانبين على حساب الجانب الآخر فكل من الوراثة والبيئة متكافئان في نمو الاستعداد.

٢- بقدر ما يمكن ان يكون الاستعداد عاماً يمكن كذلك ان يكون خاصاً .

٣- قد يكون الاستعداد بسيطاً وقد يكون مركباً .

٤- الاستعداد قد يكون مستقلاً بعضه عن بعض شيئاً كثيراً او قليلاً .

٥- يتفاوت الاستعداد بين الناس بحكم عوامله منها وراثية ومنها بيئية .

(عريف ، ١٩٨٧ : ٩٠-٩١) (الجسماني ، ١٩٩٤ : ٩٥)

مفهوم الاستعداد المدرسي :

اهتم المربون وعلماء النفس بمفهوم الاستعداد المدرسي ، حيث يرى البعض منهم ان الاستعداد المدرسي هو العمر الزمني الذي يسمح للطفل الدخول في خبرة والنجاح فيها ، فيعتقدون ان سن ست سنوات هي عمر زمني يسمح للطفل الالتحاق بالصف الأول الابتدائي والنجاح في القراءة ومهمات الامساك بالقلم والبدء بالكتابة ثم التعامل مع بعض المفاهيم الحسابية البسيطة ، أي ينبغي ان يتاح للأطفال حرية كبيرة ليتعلموا وفق معدل نموهم وبطريقتهم . (جيتس وآخرون ، ١٩٥٥ : ٣١)

اما البعض الآخر فيرى ان استعداد الطفل لتعلم القراءة والكتابة والحساب يتحدد بالعمر العقلي المتمثل بمستوى الذكاء الذي بلغه الطفل ويرون انه لا بد من تطبيق اختبار ذكاء خاص لكل طفل يتقدم للمدرسة فأن كان عمره العقلي ست سنوات فانه يمكن له تعلم القراءة والكتابة والحساب بطريقة طبيعية والتقدم فيها بسهولة (Burgess , 1973 , p. 17)

وفي دراسة قام بها كل من بينه وسيمون Binet and Simon ابرزت ان النجاح المدرسي قد يرتبط في جانب كبير منه بعامل وراثي ، وان الاستعداد للتعلم يتغير كثيراً من طفل الى آخر . وليس معنى هذا ان ضعف النتائج في اختبارات الاستعداد العام مردها دائماً عوامل وراثية فقط. ولان الاخفاق في اكتساب المعارف سببه الرئيس مستوى ذكاء وظيفي اقل من المعدل . فقد تتدخل بالفعل كثير من العوامل الاخرى ، ومنها نقائص خاصة، جسمية وفسولوجية بالنسبة لبعض الاطفال ، وانحاسات وانحرافات يرجع اصلها الى البيئة العائلية في هيكله الذكاء بالنسبة لعدد اكبر بكثير من التلاميذ ، ويوجد ارتباط قوي بين العوامل الاجتماعية الاقتصادية ودرجة الاستعداد التي تحددتها الاختبارات والنجاح او الاخفاق المدرسي . (وول ، ١٩٨٧ : ٣٠٩)

كما وان الاطفال يختلفون في سرعة نموهم ونضجهم وخبراتهم فمن الطبيعي ، ان يتفاوتوا بينهم في السن الذي يستطيعون فيه البدء بتعلم القراءة والكتابة والحساب . وان محاولة

تعليمهم هذه المهارات قبل ان يتهيئوا لها او ان تكتمل استعداداتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لا تكون جهداً ضائعاً فحسب بل يحتمل ان تؤدي الى تأخير الطفل في جوانب اخرى

وعليه يكون الاطفال على استعداد لتعلم المهارات المدرسية حينما يكونون اصحاء ومتكفين ومهتمين وناضجين حيث ينضج الاطفال تدريجياً وكل وفق معدله الخاص ، وحتى اطفال الصف الواحد لا يتساوون في درجة الاستعداد لتعلم كل شيء لذا ينبغي توجيه نفس الدرجة من الاهتمام لكل من الطفل البطيء والمتفوق في التعلم ، فيجب تهيئة مجالات للعمل على مستوى اعلى للبعض وعلى مستوى اقل للبعض الآخر (تراو ، ١٩٧٦ : ٢٢ - ٣٢)

هذا وان الاستعداد المدرسي استعداد عام يتكرب من عدة استعدادات من شأنها تعبئة قوى النضج الكامنة لافادة الطفل من التعلم وتنشيط دوافعه التي تزيد من قيمة الخبرة التي تتطلب استعداد من ناحيتين هما الاستعدادات العقلية والاستعدادات الوجدانية .

واخيراً فان الاستعداد المدرسي للأطفال يتطلب تكوين فكرة عامة عن المفهوم ، ومراجعة شاملة للتطور التاريخي للاستعداد . كاستعداد يشتمل على الاستعداد المدرسي في مقابل الاستعداد للتعلم ، والعمر الزمني في مقابل النضج الجسمي والانفعالي .

ثانياً: النضج الانفعالي :-

يتضمن هذا المصطلح مفهومين مهمين من مفاهيم علم النفس هما النضج ، والانفعال. فالنضج احد العوامل المؤثرة في النمو الانساني ، وهو احد العوامل الداخلية الهامة المسؤولة عن الفروق الفردية في عمليات النمو بين الاطفال وتشير كلمة النضج الى انماط التغير المحددة داخليا والتي تعود الى عوامل بيولوجية او فسيولوجية مثل حجم الجسم او تطور بعض المهارات الحركية وهي عمليات تستمر مع الانسان منذ لحظة الخلق والتكوين حتى نهاية الحياة .

اما الانفعال فهو احد المنظومات المكونة لبناء الفرد والتي تبدأ بالمنظومة البايولوجية ، والمنظومة العقلية ، وبواكبتها جانب آخر هو الجانب الوجداني الذي يتضمن منظومة فرعية هي المنظومة الانفعالية ، التي تبدأ نشاطها وتكوينها ونموها اثناء العام الثاني من حياة الطفل بفعل الاقرباء من خلال نمذجة انماط انفعالية خاصة وتؤثر عليها عوامل التربية التي يتعرض لها الفرد اثناء حياته . (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ : ٢٥٩) (حقي ، ٢٠٠٠ : ٢٥)

ووصف اوتالي وجنكنز Otaley and Jenkins 1996 الانفعال بانه حالة الاستعداد للفعل ، ووضع الاولويات ، وتدعيم المخططات ، وما يصاحبها من تغيرات جسمية ، وتغيرات وافعال .

واخيراً فأن الانفعال ينشأ من التفاعل بين مكوناته الثلاثة : النشاط الفسيولوجي ، والسلوك التعبيري ، والخبرة الواعية . (الريماوي ، ٢٠٠٤ : ٢٣٨ - ٢٤٠)

اما النضج الانفعالي موضوع البحث الحالي فهو مظهر من مظاهر الشخصية المتزنة فما لم تترسخ بعض القيم وتثبت بعض الانفعالات في مرحلة الطفولة حتى تصل الى درجة الثبات الدائم ، فأن الطفل سيسلك سلوكاً طفلياً ولو بلغ سن الرشد ، وكل من البيت والمدرسة يهتم بترسيخ هذه القيم مثل تحمل المسؤولية ، والجرأة في مواجهة المواقف فكلها تمهد لنضوج انفعالي . (مجيد ، ٢٠٠٤ : ٧٥)

كما ويعتمد النضج الانفعالي في مراحل الطفولة على تطوير مهارات الطفل المدرسية وتعلم بعض العادات ، ولا شك ان المدرسة تلعب دوراً في النمو الانفعالي للطفل (الجسماني ، ١٩٩٤ : ٦٣)

هذا ويعتبر النضج الانفعالي في مرحلة الطفولة انه نضج نسبي وليس نهائياً او مطلقاً ، فالاطفال الذين يبلغون الثانية من العمر او الرابعة او السادسة يعتبرون ناضجين انفعالياً اذا ما ابدوا ضرباً من السلوك المتصف بالقدرة على التحكم ببعض انفعالاتهم لدى مقارنتهم بمن هم في مثل اعمارهم ولم يظهروا مثل ذلك السلوك ، على ان هذا لا يعني ان هؤلاء الاطفال المتصفين بالنضج الانفعالي ناضجون حقاً اذا ما قورنوا بمن يبلغون الثامنة عشرة او العشرين من العمر . (الجسماني ، ١٩٨٣ : ٨٦)

ثالثاً :- وجهات نظر في الاستعداد :

النظرية السلوكية :

ثورندايك :-

يعتبر ثورندايك ان التعلم عند الانسان يتم عن طريق المحاولة والخطأ ، وان عملية التعلم الانساني يمكن ان تتم حسب ثلاث قوانين اساسية وهي :-

- ١- قانون الأثر .
- ٢- قانون التكرار والتمرين .
- ٣- قانون الاستعداد الذي يشير الى التهيؤ للقيام بنمط معين من السلوك كما يوضح ثورندايك الاستعداد بثلاث جوانب وهي :

- ١- حينما تكون الوصلة العصبية مستعدة للعمل ، وتعمل فأن عملها يريح الكائن الحي .
- ٢- حينما تكون الوصلة العصبية مستعدة للعمل ولا تعمل فأن عدم عملها يضايق الكائن الحي .
- ٣- حينما تكون الوصلة العصبية مستعدة للعمل ، وتجبر على العمل فأن عملها يضايق الكائن الحي . (الريماوي ، ٢٠٠٤ : ١٧٢) (عاقل ، ١٩٧٧ : ١٤٧)

النظريات المعرفية :-

١- بياجيه Piaget (١٨٩٦ - ١٩٨٢)

يرى بياجيه ان الاستعداد للتعلم مرتبط بالمرحلة النمائية التي يمر بها المتعلم . اذ تحدد المرحلة النمائية ماهية العمليات العقلية التي يستطيع الطفل اجراؤها ، ونوعية التراكيب المعرفية التي تسمح له المرحلة النمائية بتطويرها واكتسابها و تخزينها في ذاكرته ، كما ويتحدد استعداد الطفل للتعلم بما لديه من تراكيب معرفية كتطور التفكير واللغة وادراكه للحكم والعدد والحركة والسرعة والزمان والمكان . (لازروس ، ١٩٨١ : ٨٨) (فرج ، ١٩٨٠ : ٨٨)

ويعتقد بياجيه ايضاً ان الفروق في الاستعداد هي فروق في مراحل النمو التي تساعد الطفل على اكتساب تراكيب معرفية ، وعليه فان الاستعداد للتعلم يتضمن دور البيئة التي يمكن ان تساعد المتعلم على النمو المعرفي بشكل صحيح ولكن طاقات النمو المعرفي متصلة بالمرحلة النمائية المحددة سلفاً لذلك لا يمكن تسريعها . وان نمو الفرد المعرفي ونمو استعداده المعرفي محدد بأربعة مراحل نمائية ضرورية ، متسلسلة ، متعاقبة ، تهدف نحو التكامل في النمو ، وقد سماها بياجيه بمراحل النمو المعرفي وهي :-

- ١- المرحلة الحس - حركية وتبدأ من لحظة الولادة الى نهاية السنة الثانية من عمر الطفل .
 - ٢- مرحلة ما قبل العمليات العقلية وتمتد السنة الثانية وحتى السنة السابعة من عمر الطفل .
 - ٣- مرحلة العمليات وتمتد من السابعة وحتى الثانية عشر من عمر الطفل .
 - ٤- مرحلة العمليات المجردة وتمتد من الثانية عشر وحتى الخامسة عشر من عمر الطفل
- (دافيدوف ، ١٩٨٨ : ٣٨٦) (Lugo , Hershey, 1974, p. 356)

٢- جانيه :-

يصنف جانيه الاستعداد الى نوعين :-

- ١- الاستعداد العام الذي يكون فيه الطفل قادراً على القيام بالمهام والمهارات التي تتطلبها المدرسة وينجح فيها مثل الكتابة ، والجلوس فترة محددة ، والقراءة ، ويحدد هذا الاستعداد سن الدخول الى المدرسة .
 - ٢- الاستعداد الخاص الذي يتضمن توفر القابليات الضرورية السابقة للتعلم الحالي حتى ينجح المتعلم في تعلم هذه الخبرة .
- ويختلف الاستعداد للتعلم من موضوع تعليمي لآخر ، ويعتمد على امرين أساسيين هما:-

- ١- القدرات السابقة اللازمة لتعلم الموضوع الجديد .
 - ٢- المستوى التحصيلي لهذه القدرات .
- (Slavin , 1980 , p. 215)
- رابعاً - وجهات نظر في الانفعال :

النظرية النفسية الدينامية للشخصية :-

فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩) Freud

يعد فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي ، والتي تؤكد على وجود ثلاثة جوانب اساسية في تكوين الشخصية الانسانية وهي :-

١- الهو - id (الذات الدنيا) : ويعدّها فرويد مخزن الطاقة النفسية ومحتواه اللاشعور ويسعى من خلالها الطفل دائماً لتحقيق اللذة .

٢- الانا : Ego ووفقاً لرأي فرويد تظهر الذات او الأنا خلال نمو الاطفال لتتحكم في تعاملاتهم اليومية مع البيئة اثناء تعلمهم ان هناك حقيقة منفصلة عن حاجاتهم ورغباتهم ، وهو برأي فرويد جهاز السيطرة الارادي المنظم للشخصية ، فهو يمثل القدرة على القيام بوظائفه من خلال السيطرة على منافذ الفعل والسلوك ، واختيار الجوانب البيئية المناسبة لها ، وقرار الغرائز التي تحتاج الى اشباع ، والكيفية التي يتم بها ذلك الاشباع ، حيث انها تعمل على اساس مبدأ الواقع .

وعندما يقوم (الانا) بهذه الوظيفة فانه يعمل على تكامل مطالب كثيراً ما تتصارع فيما بينها وهي مطالب (الهو id) ومطالب الانا الأعلى (Super- ego) والعالم الخارجي .

وكلما كان الانا قوياً ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بهذه الوظيفة كان الفرد اكثر نضجاً وارتزاناً واكثر توافقاً مع نفسه وبيئته ومجتمعه.

(هول، وليندزي، ١٩٧٨ : ٥٤-٦٤) (الحفني ، ١٩٧٨ : ٥٧)

٣- الأنا العليا : Super ego ويشكل البعد الأخلاقي في الشخصية الذي يتكون من خلال توجيه الوالدين وإشرافهم على تصرفات الأطفال وبمرور الوقت تصبح الأنا الأعلى بمثابة المراقب للسلوك (الضمير) . (الشرييني وصادق ، ٢٠٠٠ : ٣٠)

النظريات الظاهرية :-

١- ابراهام ماسلو (١٩٠٨ - ١٩٧٠)

يرى ماسلو في الانسان طبيعة بشرية جوهرية خاصة به ، وهي اما خيرة او محايدة ولكنها ليست شريرة ، وان النمو السوي والصحيح هو الذي يقوم على تحقيق هذه الطبيعة من خلال الظروف السليمة للنمو باتجاه النضج الذي تحدده هذه الطبيعة الجوهرية والخفية. وعلى ذلك فان المجتمع الجيد هو الذي يهيئ الظروف الصحية والصحيحة ويقدم المستلزمات الضرورية ويقف إلى جانب الكائن العضوي ليحقق رغباته.

(Maslow , 1970 , p. 275 - 278)

ويصف ماسلو الشخص الناضج انفعالياً بأنه الشخص الذي لديه القدرة على اتخاذ القرار وله القدرة على معالجة مشاكل الحياة ويمتلك علاقات حميمة مع الآخرين . (الربيعي ، ١٩٩٤ : ٤٩) .

٢- كارل روجرز (١٩٠٢)

اهتم روجرز بالمجال الظاهري الذي يتيح للفرد تكوين ادراكاته من خلال الأشياء الخارجية وخبراته المكتسبة من البيئة ، ويعتقد روجرز ان هناك جهازين لتنظيم السلوك (الذات - الكائن الحي) ويحدث الاتزان الانفعالي عندما يعمل هذان الجهازان في حالة انسجام وتعاون . وان معارضة كل منهما للآخر ينتج عنه توتر وعدم اتزان .

(الكيال ، ١٩٧٧ : ٢٤٢)

كما ويعتقد أن الفرد صاحب الشخصية المتزنة يتصف بالقدرة على معرفة قدراته وإمكاناته وفهم ما يحيط به في البيئة ، ولديه شعور بالثقة بالنفس والحرية .

(الربيعي ، ١٩٩٤ : ٥٠)

خامساً: الدراسات السابقة

أولاً - الدراسات العربية

١- دراسة الأشول (١٩٨٢)

" النضج الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي "

هدفت الدراسة الى :-

١- التعرف على العلاقة بين النضج الانفعالي والانجاز الأكاديمي .

٢- هل توجد فروق بين طلبة الكليات وفق متغير التخصص .

وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الرياض واستخدم الباحث معامل الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين كوسائل إحصائية في بحثه ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي :-

١- وجود علاقة بين النضج الانفعالي والانجاز الأكاديمي .

٢- عينة كلية الصيدلة أكثر نضجاً من عينة كلية التربية . (الأشول ، ١٩٨٢ ، ١١)

٢- دراسة الجبوري (١٩٩٨)

" بناء بطارية للاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية "

هدفت الدراسة إلى بناء بطارية للاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية.

تكونت عينة الدراسة من عينتين هما الأطفال من الروضة والتمهيدي وكان عدد عينة الأطفال (٤٥٠) طفلاً وعينة المعلمات التي تكونت من (٨٠) معلمة وذلك لتعذر إجابة الطفل على اختباري الاستعداد الاجتماعي والاستعداد الانفعالي .

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة هي معادلة فيشر ومعادلة معامل التمييز ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي .

وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى نتائج أهمها هي وجود علاقة ارتباطية عالية ما بين اختبار التمييز البصري واختبار المعلومات ، أما العلاقة ما بين اختبار السيطرة على العضلات الكبيرة والصغيرة في اليدين والذراعين واختبار الأرقام فقد كانت ضعيفة .

وكانت العلاقة ما بين الاستعداد الانفعالي والاستعداد الاجتماعي فقد كانت علاقة عالية بينما كانت العلاقة الارتباطية ضعيفة جداً ما بين الاستعداد القرائي والاستعداد الحسابي .

ووجدت الباحثة أن هناك علاقة قوية وعالية ما بين درجة الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية وهذا يدل على أن كل المهارات الفرعية التي تقيسها البطارية على علاقة جيدة بالاستعداد المدرسي .

(الجبوري ، ١٩٩٨ ، ١٣)

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١- دراسة أليس 1977 Alicee

" صدق الاختبار الانتقائي للاستعداد الأكاديمي في تنبؤ التحصيل للصفين الأول والثاني الابتدائي "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستعداد الأكاديمي في تنبؤ التحصيل للصفين الأول والثاني الابتدائي . تكونت هذه الدراسة من عينتين من التلاميذ الذين دخلوا رياض الأطفال سابقاً في مقاطعة (Midwest) في الولايات المتحدة الأمريكية .

تكونت العينة الأولى من (٧٤٨) تلميذ وتلميذة دخلوا الصف الأول الابتدائي و (٦٢٦) تلميذاً وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي في ذات المدرسة أما العينة الثانية تكونت من (٩٧٢) تلميذاً وتلميذة منهم (٦١٧) تلميذاً وتلميذة دخلوا الصف الأول الابتدائي في ذات المقاطعة ولكن بمدارس أخرى . عند بدء الدراسة في الصف الأول الابتدائي طبق اختبار ستانفورد ووجد أن العلاقة الارتباطية بين اختبار التهيؤ الأكاديمي واختبار ستانفورد للتحصيل المبكر تراوحت ما بين (٠,٠٨٧ - ٠,٧٠) ولكل أجزاء الاختبار الفرعية . أما تلاميذ الصف الثاني فقد طبق

عليهم اختبار التحصيل لستانفورد / البطارية الأولى بعد أن طبق عليهم أولاً اختبار التهيؤ الأكاديمي . وقد وجد ان العلاقة الارتباطية ما بين الاختبارين ولكل أجزاء الاختبارات الفرعية تراوحت ما بين (٠,٥٩ – ٠,٦٩٩) ومن هنا أظهرت النتائج بان الاختبارات الفرعية للاختبار الانتقائي للتهيؤ الأكاديمي من أفضل المنبئات بالتحصيل الأكاديمي في كل من الصفيين الأول والثاني الابتدائيين .

(Alicee , 1977 , pp. 493 – 499)

٢- دراسة توكر ونورمان 1977 Toker and Norman

" صدق الاختبارات الفرعية لاختبار الميتروبوليتان للاستعداد "

هدفت الدراسة إلى استقصاء الصدق التلازمي لمجال السمع ومجال البصر، ومجال اللغة ، ومهارات ما قبل القراءة ، والمجال الكمي للاختبارات الفرعية لاختبار الميتروبوليتان للاستعداد .

طبق الاختبار على عينة من الأطفال الذين ابتدأوا المرحلة الابتدائية في ثلاث مدارس من مقاطعتين Norfolk و Nirginia بلغ مجموعها (٤١) طفلاً وطفلة منهم (٢٣) أنثى و (١٨) ذكراً .

قام المعلمون بتقدير التلاميذ الموجودين في رياض الاطفال في نهاية العام الدراسي بالاعتماد على الملاحظات الصفية في قائمة للتقدير شملت المجالات او المهارات الفرعية الآتية :-

الإدراك السمعي ، والإدراك البصري ، التهيؤ الحسابي ، الالفباء ، الأرقام، ومهارات ما قبل القراءة .

وعند استخراج مصفوفة الارتباطات ما بين درجات التلاميذ في كل اختبار فرعي من اختبار الميتروبوليتان وتقديرات المعلمين في كل مجال من المجالات قاموا بتقديرها أظهرت وجود علاقات ارتباطية حيث تراوحت معاملات الارتباط في مصفوفة الارتباطات ما بين (٠,٢٤ – ٠,٧٥) وكانت ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود صدق تلازمي ما بين الاختبارات الفرعية الخمسة لاختبار الميتروبوليتان للاستعداد وتقديرات المعلمين . (Toker and Norman , 1977 , p p . 1099 – 1101)

٣- دراسة كالوشيا (١٩٨٨)

" التوافق الانفعالي للأطفال المتفوقين عقليا "

هدفت الدراسة قياس المشكلات السلوكية لعينة من الأطفال المتفوقين عقليا بلغت (٣٥) ذكراً و(٣٠) أنثى ، وبلغ حاصل ذكائهم أكثر من (١٣٥) على مقياس ستانفورد بينيه ،

واستخدمت الدراسة قائمة سلوك الأطفال والشكل الخاص بتقدير المعلمين لسلوك الأطفال وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام مربع كاي وتحليل التباين ، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين . وكذلك لم تظهر أية فروق في درجات أفراد العينة على قائمة مشكلات السلوك مقارنة مع أقرانهم في أي من المتغيرات.

(Galluceia , 1988, p. 273 – 276)

مناقشة الدراسات السابقة:-

- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فمنها ما هدف إلى بناء بطارية لقياس الاستعداد المدرسي للأطفال ومنها ما هدف إلى التعرف على العلاقة بين النضج الانفعالي والانجاز الأكاديمي وبعضها هدف إلى التعرف على الاستعداد الأكاديمي في تنبؤ التحصيل للصفيين الأول والثاني الابتدائي ، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الاستعداد المدرسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لأطفال الرياض .
- اختلف حجم عينات الدراسات السابقة ومفرداتها فبلغ حجم عينة دراسة كالوشيا (١٩٨٨) (٦٥) طفلاً وطفلة ، إما دراسة الجبوري (١٩٨٨) فبلغ حجم العينة (٤٥٠) طفلاً وطفلة بينما بلغ حجم دراسة توكر ونورمان (١٩٧٧) (٤١) طفلاً وطفلة وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الجبوري وتوكر ونورمان في تناولها مرحلة رياض الأطفال . بينما اختلفت دراسة ألس (١٩٧٧) في حجم العينة ومفرداتها فكان عدد أفراد العينة (٧٤٨) تلميذاً وتلميذة من الصف الاول الابتدائي و (٦٢٦) تلميذاً وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي . أما دراسة الاشول (١٩٨٢) فتألفت عينتها من (١٥٠) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية .
- اعتمدت دراسة كالوشيا (١٩٨٨) والجبوري (١٩٩٨) على أسلوب تقدير المعلمة للطفل في مجال التوافق الانفعالي والاستعداد الانفعالي والاجتماعي فهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في اعتمادها على تقدير المعلمة للنضج الانفعالي لأطفال الرياض . أما اختبار الاستعداد المدرسي في دراسة الجبوري (١٩٩٨) والدراسة الحالية فقد تم تطبيقه على الأطفال وبصورة فردية . اما دراسة توكر ونورمان (١٩٧٧) فاعتمدت أيضاً على تقدير المعلمة في مجالات الإدراك السمعي والبصري ، والتهيؤ الحسابي ، والألفباء ، والأرقام. واختلفت دراسة الاشول (١٩٨٢) عن الدراسات السابقة في اعتمادها التقدير الذاتي للنضج الانفعالي .
- اعتمدت اغلب الدراسات في معالجة بياناتها الإحصائية على معاملات الارتباط وتحليل التباين واستخدام معادلة فيشر .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث وعينته وأداتي البحث والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها .

١- مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال رياض الأطفال للصف التمهيدي في المديرية العامة للتربية الرصافة الأولى والثانية للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) حيث بلغ مجموعهم (٦٦٢٤) طفلاً وطفلة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

حجم عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور - إناث) وبحسب مديرتي التربية العامة (الرصافة الأولى والثانية)

المجموع	عدد الأطفال (الإناث)	عدد الأطفال (الذكور)	المديريات العامة للتربية
٣٢٠٢	١٥١٦	١٦٨٦	الرصافة الأولى
٣٤٢٢	١٦٤١	١٧٨١	الرصافة الثانية
٦٦٢٤	٣١٥٧	٣٤٦٧	المجموع

٢- عينة البحث :-

تألفت عينة البحث من (١٠٠) طفل وطفلة (٥٠) طفلاً من الذكور و (٥٠) طفلة من الإناث من الصف التمهيدي ، واختيروا بالأسلوب العشوائي من أربعة رياض للأطفال اثنان من الرصافة الأولى واثنان من الرصافة الثانية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

حجم عينة البحث بحسب الرياض وعدد الأطفال

المجموع	عدد أطفال العينة		الموقع	اسم الروضة
	إناث	ذكور		
٢٥	١٢	١٣	ر- أولى	روضة الأعظمية
٢٥	١٣	١٢	ر- أولى	روضة الأنغام
٢٥	١٢	١٣	ر- ثانية	روضة الزنبق
٢٥	١٣	١٢	ر- ثانية	روضة النسور
١٠٠	٥٠	٥٠		المجموع

٣- أدوات البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة أداتين هما :

١- اختبار الاستعداد المدرسي لأطفال الرياض المعد من قبل (عواد ، ١٩٩٩) .

٢- مقياس النضج الاجتماعي من إعداد الباحثة ، وفيما يلي وصف للاختبارين :

١- اختبار الاستعداد المدرسي :

يتألف الاختبار من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات كل مجال يحتوي على

اختبارات فرعية كالآتي :-

المجال الأول :- يتضمن اختبار التعرف على الألوان ، و الأشكال ، ونسخ الأشكال .

المجال الثاني :- يتضمن وصف الصورة ، تحديد الموقع ، والتعرف المكاني .

المجال الثالث :- يتضمن التعرف على الأعداد ، العد .

المجال الرابع :- يتضمن التعرف على الحروف الهجائية ، الكتابة .

ومن كل ذلك يمكن استخلاص درجة الاستعداد المدرسي بصورة عامة والتي تمثل

المرحلة الكلية لأداء الطفل في هذه الاختبارات الفرعية جميعاً ويطبق الاختبار بصورة فردية في

مكان خال من مشتتات الانتباه باستخدام البطاقات الاختيارية ، والاستعانة بكراسة الأسئلة

والتعليمات المصاحبة ملحق (١) ، ويتم تطبيقه من قبل الباحثة ، واستغرق وقت التطبيق لكل

طفل ما بين (١١ - ١٥) دقيقة للإجابة على أسئلة الاختبار .

الصدق الظاهري :-

يقصد بالصدق الظاهري تناسب الأداة مع ما تقيسه من جهة ومع مستوى المجموعة التي

تطبق عليها من جهة ثانية ، لذا فإن هذا النوع من الصدق يمس جانب الشكل مع الأداة .

فينظر في صياغة وحداتها ، ومدى ارتباطها بالسمة أو القدرة التي تقيسها في ضوء تعريفها .

ويتم التحقق منه عن طريق استطلاع آراء الاختصاصيين . (عامود ، ٢٠٠٢) .

وعليه قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الاختصاصيين في مجال الطفولة

والتربية وعلم النفس ملحق(٢) للتحقق من صلاحيته ، بمكوناته المختلفة ، لتقدير مدى الاستعداد

المدرسي لأطفال الرياض ، واتفق جميع الخبراء على صحة الاختبار على أن يتم تحويله من

اللهجة المصرية الى اللهجة العراقية .

صعوبة الفقرات :-

يعد حساب صعوبة الفقرة من الإجراءات المهمة في عملية تحليل الفقرات لأن الغاية منه هو إجراء اختبار الفقرات ذات الصعوبة والمناسبة للأطفال ، لأن الفقرات الصعبة جداً والسهلة جداً لا تساعدنا على معرفة الفروق الفردية بين الأطفال ولا تؤثر في التباين في درجات الاختبار وهذا ما يؤثر في ثبات الاختبار وصدقه . (Bloom , 1964 : 66) .

ولحساب صعوبة الفقرات اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة وتم ترتيب الدرجات التي حصل عليها الأطفال في كل اختبار فرعي من أعلى درجة الى أوطأ درجة . (Micheel , 1950 : 270)

. وتم أخذ الدرجات التي تمثل كلاً من نسبة الـ (٢٧%) الدنيا والعليا وتحليلها إحصائياً . ولم يتم استبعاد أي فقرة من الفقرات لأن معاملات صعوبة الفقرات تراوحت ما بين (٠,٤٠ - ٠,٨٠) وهذا يعد مقبولاً حيث يشير داووني (Downi) الى أن مدى صعوبة الفقرات المقبولة يتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Downi , 1961 : 114 - 115) والجدول (٣) يوضح ذلك .

تمييز الفقرات :-

يقصد بتمييز الفقرة مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة وبين الذين لا يعرفون هذه الإجابة لكل فقرة .

(الإمام وآخرون ، ١٩٨٨ : ٢١)

كما موضح في الجدول (٣) حيث يبين الجدول أن الفقرات مقبولة وذات قدرة على التمييز عندما تكون قوتها التمييزية (٠,٣٠) فأكثر .

جدول (٣)

معامل التمييز والصعوبة لفقرات مقياس الاستعداد المدرسي

معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت
٠,٤٥	٠,٥٦	-٣٠	٠,٧٦	٠,٤٣	-١
٠,٤٤	٠,٦٣	-٣١	٠,٥٧	٠,٤٦	-٢
٠,٥٤	٠,٥٥	-٣٢	٠,٦٥	٠,٥٣	-٣
٠,٤٤	٠,٦٣	-٣٣	٠,٧٠	٠,٤٥	-٤
٠,٣٨	٠,٧٢	-٣٤	٠,٧٢	٠,٥٤	-٥
٠,٥٥	٠,٧٠	-٣٥	٠,٧٤	٠,٥٣	-٦
٠,٥٤	٠,٥٤	-٣٦	٠,٧٢	٠,٦٢	-٧
٠,٥٣	٠,٥٣	-٣٧	٠,٦٨	٠,٦٠	-٨
٠,٤٩	٠,٦١	-٣٨	٠,٥٩	٠,٤٤	-٩
٠,٤٥	٠,٥٧	-٣٩	٠,٧٦	٠,٤٣	-١٠
٠,٤٣	٠,٥٥	-٤٠	٠,٦٦	٠,٥١	-١١
٠,٣٥	٠,٧٦	-٤١	٠,٥٩	٠,٤٧	-١٢
٠,٤١	٠,٥٣	-٤٢	٠,٧٦	٠,٤٥	-١٣
٠,٥١	٠,٦٨	-٤٣	٠,٦٤	٠,٦٦	-١٤
٠,٦٨	٠,٥٢	-٤٤	٠,٥٦	٠,٤٣	-١٥
٠,٧٨	٠,٦٠	-٤٥	٠,٧٩	٠,٥٧	-١٦
٠,٦٩	٠,٥٦	-٤٦	٠,٧٤	٠,٨١	-١٧
٠,٦٤	٠,٥٩	-٤٧	٠,٧١	٠,٥٠	-١٨
٠,٦٩	٠,٦٣	-٤٨	٠,٧٧	٠,٥٥	-١٩
٠,٧١	٠,٥٤	-٤٩	٠,٧٢	٠,٤٩	-٢٠
٠,٧٦	٠,٧٢	٥٠	٠,٤٣	٠,٥٣	-٢١
٠,٧٧	٠,٣٢	-٥١	٠,٧٩	٠,٤٤	-٢٢
٠,٦٩	٠,٤٩	-٥٢	٠,٧١	٠,٦٢	-٢٣
			٠,٥٨	٠,٤٤	-٢٤
			٠,٥١	٠,٥٩	-٢٥
			٠,٦٨	٠,٤٩	-٢٦
			٠,٦٦	٠,٥٤	-٢٧
			٠,٦١	٠,٦٦	-٢٨
			٠,٦١	٠,٥٣	-٢٩

- الثبات :-

يشير الثبات الى مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس . (علام ، ١٩٩٩ : ١٣١)
ولحساب ثبات اختبار البحث الحالي تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات . ٠,٩١٥٤ .

٢- مقياس النضج الانفعالي :-

يتألف مقياس النضج الانفعالي للأطفال الرياض والذي تجيب عنه المعلمة من (٢٥) فقرة تم إعدادها من خلال الإطلاع على الدراسات والأدبيات الخاصة في هذا المجال وكذلك من خلال الإطلاع على بعض المقاييس المعدة لغرض التعرف على نمو الأطفال .
يتكون الاختبار من أربعة بدائل هي (نعم ، أحياناً ، نادراً ، لا) تعطى عند الإجابة الدرجات (٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) على التوالي باستثناء الفقرات السالبة التي يتضمنها الاختبار حيث يضم (١٢) فقرة سالبة و(١٣) فقرة موجبة .

- الصدق الظاهري :-

للتأكد من صدق المقياس وصلاحيه الفقرات في قياس النضج الانفعالي عند الأطفال تم عرض الفقرات مع بيان مفهوم النضج الانفعالي للأطفال على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الطفولة وعلم النفس والتربية ملحق (٢) لفحص الفقرات منطقياً وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه ، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات ولم يتم استبعاد أي فقرة من الفقرات .

- القوة التمييزية للفقرات :-

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Chisell et. AL , 1981 : 343) .
ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس النضج الانفعالي للأطفال تم سحب عينة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (١٠٠) طفل وطفلة للتحقق من قدرة هذه الفقرات على التمييز حيث قسمت العينة الى مجموعتين عليا ودنيا بنسبة ٥٠% في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين (Edwords , 1957 : 154)
وظهر أن جميع الفقرات كانت دالة لأن قيمتها التائية

المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (٢ , ٠١) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) باستثناء فقرتان كانتا غير دالتين لذا تم استبعادهما من المقياس وهما الفقرة العاشرة ، والتاسعة عشر ليصبح المقياس مكون من (٢٣) فقرة ملحق (٣) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس النضج الانفعالي

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	
٤ ,٧٤٠	١ ,٢٠٨٩	١ ,٣٣٣٣	٠ ,٥٧٧٤	٢ ,٥٥٥٦	-١
٢ ,٣٥٢	٠ ,٧٥٣٠	٢ ,٥١٨٥	٠ ,٣٢٠٣	٢ ,٨٨٨٩	-٢
٤ ,٨٨٨	١ ,٢١٣٦	١ ,٣٧٠٤	٠ ,٥٦٤٩	٢ ,٦٢٩٦	-٣
٥ ,٧٢٦	١ ,١٨٧٥	١ ,٢٢٢٢	٠ ,٥٥٤٧	٢ ,٦٦٦٧	-٤
٣ ,٧٤٨	١ ,١٢٩٨	١ ,٧٤٠٧	٠ ,٤٩٢١	٢ ,٦٢٩٦	-٥
٣ ,٤٠١	١ ,١٥٤٧	١ ,٨٨٨٩	٠ ,٤٦٥٣	٢ ,٧٠٣٧	-٦
٣ ,٥٠٧	١ ,٠٩٩١	١ ,١٤٨١	٠ ,٦٢٠٢	٢ ,٠٠٠٠	-٧
٢ ,٣٩٥	١ ,١٤١٠	١ ,٩٢٥٩	٠ ,٧٥١١	٢ ,٥٥٥٦	-٨
٣ ,٠١٧	١ ,١٠٩٤	١ ,٦٦٦٧	٠ ,٧٥١١	٢ ,٤٤٤٤	-٩
٠ ,٦٢٧	٠ ,٩٧٤٠	٢ ,٤٤٤٤	٠ ,٧٤٧٣	٢ ,٥٩٢٦	-١٠
٤ ,٦٥٢	١ ,٠١٢٧	١ ,٨٨٨٩	٠ ,٣٦٢٠	٢ ,٨٥١٩	-١١
٤ ,٠١٦	١ ,١٥٢٢	١ ,٥٩٢٦	٠ ,٦٨٧٧	٢ ,٦٢٩٦	-١٢
٣ ,٨٢٤	١ ,٢٦٨٧	١ ,٩٢٥٩	٠ ,٣٢٠٣	٢ ,٨٨٨٩	-١٣
٣ ,٩٨٨	١ ,٤٣٠٢	١ ,٢٥٩٣	٠ ,٧٠٠٠	٢ ,٤٨١٥	-١٤
٢ ,٠٣٩	١ ,٤٠٩٢	١ ,٢٩٦٣	١ ,١٠٩٤	٢ ,٠٠٠٠	-١٥
٢ ,٨٩٩	١ ,٢٢٤٢	٠ ,٩٦٣٠	١ ,١٢٠٩	١ ,٨٨٨٩	-١٦
٢ ,٥٤٦	١ ,٠٩٩١	١ ,٨٥١٩	٠ ,٨٠٢٤	٢ ,٥١٨٥	-١٧
٢ ,٩١٥	١ ,٣٦٦١	١ ,٥٩٢٦	٠ ,٨٠٢٤	٢ ,٤٨١٥	-١٨
١ ,٧٧٣	٠ ,٨٤٩٠	٢ ,٤٨١٥	٠ ,٤٨٣٣	٢ ,٨١٤٨	-١٩
٢ ,٩١٠	١ ,٢١٧٢	١ ,٥٩٢٦	٠ ,٧٩٧١	٢ ,٤٠٧٤	-٢٠
٤ ,٤٧٨	١ ,١٥٤٧	١ ,٢٢٢٢	٠ ,٧٤٧٣	٢ ,٤٠٧٤	-٢١
٢ ,١٤٧	١ ,٠٨٦٠	٢ ,١١١١	٠ ,٦٢٩٣	٢ ,٦٢٩٦	-٢٢
٢ ,٢٨١	١ ,٢٢٤٢	١ ,٩٦٣٠	٠ ,٧٤٧٣	٢ ,٥٩٢٨	-٢٣
٢ ,٥٢٧	١ ,٢٠٣٠	١ ,٧٠٣٧	٠ ,٩٣٣٧	٢ ,٤٤٤٤	-٢٤
٣ ,٠١١	١ ,٢٩٢١	٠ ,٥٥٤٧	٠ ,٥٥٤٧	٢ ,٦٦٦٧	-٢٥

صدق البناء :-

يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس منها الاختبار خاصية معينة حيث تشير انستازي (Anastasis) الى أن ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي يؤشر صدق الفقرة وحينما لا يتوفر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس .

. (Anastasis , 1988 : 211) .

وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، حيث وجد أن جميعها دالة إحصائياً لأن قيمها المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠ , ١٩٦) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات صدق الفقرات

ت	معامل صدق الفقرات	مستوى الدلالة	ت	معامل صدق الفقرات	مستوى الدلالة
-١	٠,٢٨٥	٠,٠٥	-١٣	٠,٢٤٨	٠,٠٥
-٢	٠,٢٦٠	٠,٠٥	-١٤	٠,٢٣٦	٠,٠٥
-٣	٠,٤٠١	٠,٠٥	-١٥	٠,٢٢١	٠,٠٥
-٤	٠,٢٨١	٠,٠٥	-١٦	٠,٣٧٢	٠,٠٥
-٥	٠,٢٩٣	٠,٠٥	-١٧	٠,٢٨٠	٠,٠٥
-٦	٠,٣٢٧	٠,٠٥	-١٨	٠,٢٨٣	٠,٠٥
-٧	٠,٢٤٤	٠,٠٥	-١٩	٠,٣٤٩	٠,٠٥
-٨	٠,٢٤١	٠,٠٥	-٢٠	٠,٤٣٨	٠,٠٥
-٩	٠,٣٧٦	٠,٠٥	-٢١	٠,٣٦٢	٠,٠٥
-١٠	٠,٢١٣	٠,٠٥	-٢٢	٠,٣٠٩	٠,٠٥
-١١	٠,١٩٩	٠,٠٥	-٢٣	٠,٣٦٩	٠,٠٥
-١٢	٠,٤١٧	٠,٠٥			

الثبات :-

- تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٦٩٦٩ ويعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ ٠,٨٢٠٠ .
- رابعاً - الوسائل الاحصائية المستخدمة :
- ١- معادلة الصعوبة / لاستخراج معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.
 - ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.
 - ٣- معامل ارتباط بيرسون / لاستخراج صدق البناء للمقياس .
 - ٤- معادلة ألفا كرونباخ / لاستخراج ثبات الاختبار .
 - ٥- معادلة سبيرمان بروان التصحيحية لاستخراج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية .
 - ٦- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي للاطفال.
 - ٧- معادلة فيشر للتعرف على الفرق بين معاملي الارتباط .

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

١- الهدف الأول :-

للتحقق من الهدف الأول بفرضيته وهي (التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض (ذكور-إناث) تم حساب معامل الارتباط بين معدل درجات الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض فبلغت القيمة المحسوبة (٠,٥٣٨) (٠) لمعامل الارتباط وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي بلغت (٠,١٦٩) عند درجة حرية (٩٨) كانت العلاقة ذات دلالة معنوية بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض . والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط
٠,٠٥	٠,١٦٩	٠,٥٣٨

٢- الهدف الثاني :-

وللتحقق من الهدف الثاني وفق الفرضية (التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض من الذكور) .
تم حساب معامل الارتباط بين معدل درجات الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض من الذكور فبلغ (٠,٦٨) وهذا المعامل يعد مقبولاً ضمن معايير معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية ولتحديد معنوية العلاقة قارنت الباحثة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية التي بلغت (٠,٢٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) فكانت العلاقة ذات دلالة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد علاقة معنوية بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض من الذكور وكما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي

لأطفال الرياض من الذكور

العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
٥٠	٠,٦٨	٠,٢٧٦	٠,٠٥

الهدف الثالث :-

للتحقق من الهدف الثالث وفق الفرضية (التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض (الإناث) .

تم حساب معامل الارتباط بين معدل درجات الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض من الإناث فوجد أنه يساوي (٠,٦٦) وهذا المعامل يعد متوسطاً ضمن معايير الارتباط أي أنه ذو دلالة إحصائية ، ولتحديد معنوية العلاقة قارنت الباحثة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية التي بلغت (٠,٢٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) فكانت العلاقة معنوية عندها ترفض الفرضية الصفرية . وهذا يعني وجود علاقة معنوية بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض (الإناث) وكما موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧)

معامل الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي

لأطفال الرياض من الإناث

العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
٥٠	٠,٦٦	٠,٢٧٦	٠,٠٥

الهدف الرابع :-

للتحقق من الفرضية الرابعة وهي (لا توجد فروق معنوية بين معاملات الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض وفق متغير (الجنس ذكور - إناث) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

تم حساب قيم فيشر لمعامل الارتباط إذ تم حساب القيمة الزائفة لمعاملات الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور . إناث) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٠,٠٢١) مقارنة بالقيمة الجدولية التي بلغت (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يتضح أن القيمة الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة ولذلك فالفرق غير دالة إحصائياً أي تقبل الفرضية الصفرية لاختبار معنوية الفرق أي أنه لا يوجد أثر للجنس على معامل الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض . كما موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨)

القيمة الزائفة لمعامل الارتباط بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض (ذكور - إناث)

العينة	القيمة الزائفة المحسوبة	لمعامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور - ٥٠	٠,٢١	١,٩٨	٠,٠٥
إناث - ٥٠			

ويتضح من الجدول أن الأطفال الذكور لا يختلفون كثيراً عن الأطفال الإناث في طبيعة علاقة الاستعداد المدرسي بالنضج الانفعالي ولكن الاختلاف يكون في مكونات البيئة التي يتعرضون فيها لعوامل قد تساعد وتسهل تحقيق استعداد مدرسي أو تهيؤ دراسي مرتبط بنضج انفعالي مناسب فالاستعدادات تحظى بأهمية متميزة وأن ما يعطيها هذه الأهمية هو ضرورة تنميتها وتوفير الظروف النفسية والاجتماعية لتطورها وتأثيرها في أداء الفرد دراسياً ومهنياً .

وبهذا تكون الدراسة الحالية قد اتفقت في نتائجها على وجود علاقة معنوية بين الاستعداد المدرسي والنضج الانفعالي لأطفال الرياض فيما يخص متغير الجنس (ذكور - إناث) مع دراسة كل من الجبوري (١٩٩٨) والأشول (١٩٨٢) ودراسة كالوشيا (١٩٨٨)

التوصيات :-

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-
- ١- أهمية التحاق الطفل بالروضة لما لذلك الأمر من فائدة كبيرة على مستقبل الطفل ففي هذه المرحلة يتم الكشف المبكر عن الموهبة واستثمارها أو الصعوبات التي يواجهها الطفل باكراً مما يساعد على معالجتها .
 - ٢- العناية بمعلمة الروضة والاهتمام بإعدادها وتأهيلها أثناء المهنة لما لها من دور مهم في الكشف عن استعداد الطفل للتعلم أو الدراسة في وقت مبكر .
 - ٣- ضرورة تطبيق اختبار الاستعداد المدرسي على كل أطفال الرياض لتحديد مدى التقدم الذي حققه الأطفال خلال الفترة التعليمية السابقة قبل التحاقهم بالمدرسة .

المقترحات :-

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات .

١- إجراء دراسات أخرى للكشف عن العلاقة بين الاستعداد المدرسي للأطفال ومتغيرات أخرى كالذكاء .

٢- بناء اختبارات للاستعداد المدرسي لمرحلة رياض الأطفال يتألف من اختبارات فرعية أشمل كالسرعة الإدراكية ، التذكر السمعي ، تمييز الأصوات ، العلوم ، الصحة .

المصادر

١- أبو معال ، عبد الفتاح (١٩٨٨) : تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ، ط ١ ، الأردن ، دار الشروق .

٢- الأمام ، مصطفى محمود ، وآخرون (١٩٨٨) : التقويم والقياس ، جامعة بغداد ، ج ٢ .

٣- بالدار ، إبراهيم أمين (١٩٨٣) : الاستعداد للقراءة والكتابة ، بغداد ، مطبعة أسعد .

٤- بدوي ، أحمد زكي ، (١٩٨٠) : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٥- تراو ، وليم كلارك (١٩٧٦) : بحوث تربوية في خدمة المعلم ، ترجمة محمود سعاد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٦- الجليبي ، سوسن شاكر مجيد (١٩٨٦) : بناء وتقنين اختبار التهيؤ القرائي لأطفال سن القبول في الصف الأول الابتدائي في العراق ، أطروحة دكتوراه جامعة بغداد ، كلية التربية .

٧- الجبوري ، أيمن ذيب (١٩٩٨) : بناء بطارية للاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد .

٨- الجسماني ، عبد علي (١٩٩٤) : علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم .

٩- الجسماني ، عبد علي (١٩٨٣) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، بغداد ، مكتبة الفكر العربي .

١٠- الجسماني ، عبد علي (١٩٨٤) : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، بغداد ، مطبعة الخلود .

١١- جيتس ، آرثر ، وآخرون (١٩٥٥) : علم النفس التربوي ، الكتاب الأول / النمو وقياس القدرات ، ط ٢ ، ترجمة حافظ ، إبراهيم وآخرون ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

١٢- حسن ، عبد الحميد سعيد (١٩٨٩) : خصائص الشخصية المرتبطة بموازين النجاح لدى المدرسين في المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه .

١٣- الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، بيروت ، دار العود ، ج ٢ .

- ١٤- حقي ، أفت (٢٠٠٠) : سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة) مركز الاسكندرية للكتاب .
- ١٥- دافيدوف ، ليندا (١٩٨٨): مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، ط٣ ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر .
- ١٦- داود ، عزيز حنا ، والعبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩٠) علم نفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- ١٧- ديب ، الياس (١٩٧٤) : مناهج وأساليب في التربية والتعليم ، ط٢ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .
- ١٨- راجح ، احمد عزت (١٩٦٨) : أصول علم النفس ، ط٧ ، الاسكندرية ، المكتب المصري الحديث .
- ١٩- الربيعي ، علي صابر (١٩٩٤) : شخصية الإنسان تكوينها طبيعتها اضطرابها ، بغداد ، دار الشؤون العامة ، آفاق عربية .
- ٢٠- الريماوي ، محمود عودة ، وآخرون (٢٠٠٤) : علم النفس العام ، عمان ، دار المسيرة للنشر .
- ٢١- الزبيدي ، يونس طاهر خليفة (١٩٩٧): جودت القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العاميين ، كلية الادب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد (اطروحة دكتوراه غيرمنشورة).
- ٢٢- الشرييني ، زكريا ، وصادق ، بسرية (٢٠٠٠) : تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٣- الأشول ، عادل عز الدين (١٩٨٢) : دراسة ميدانية عن العلاقة بين النضج الانفعالي والتحصيل الدراسي ، جامعة عين شمس ، مجلة كلية التربية ، عدد (٥) .
- ٢٤- صالح ، أحمد زكي (١٩٧٢) : علم النفس التربوي ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٢٥ - عاقل ، فاخر (١٩٧٧) : التعلم ونظرياته ، ط٤ ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- ٢٦- عاقل ، فاخر (١٩٨١) : التربية قديمها وحديثها ، ط٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- ٢٧- عامود ، بدر الدين (٢٠٠٢) : علم النفس في القرن العشرين ، دمشق ، اتحاد الكتاب العربي ، ج١ .
- ٢٨- عريفج ، سامي (١٩٨٧) : علم النفس التطوري ، ط٢ ، الأردن ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .

- ٢٩- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسى : أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط ١ ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، دار الفكر العربي .
- ٣٠- علي ، علي احمد (١٩٨٣): العلوم السلوكية- مدخل لدراسة السلوك وفهمه وتطويره ، القاهرة ، مكتبة عين شمس .
- ٣١- فرج ، صفوت (١٩٨٥) : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٣٢- فهم ، مصطفى (١٩٩٩) : اللغة وتطور نموها عند الطفل ، مجلة التربية ، عدد ٢٩ ، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٣٣- القاسم ، جمال وآخرون (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية ، ط ١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٣٤- قطامي ، يوسف (١٩٩٨) : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، عمان ، دار الشروق .
- ٣٥- الكيال ، دحام (١٩٧٧) : دراسات في علم النفس ، ط ٣ ، بغداد ، مكتبة الشرق الجديد .
- ٣٦- لازاروس ، ريتشاردس (١٩٨١) : الشخصية ، ترجمة غنيم ، سيد محمد ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٣٧- المجادي ، حياة (٢٠٠١) : أساليب ومهارات رياض الأطفال ، ط ١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- ٣٨- مجيد ، ريسان خريبط وآخرون (٢٠٠٤) : استراتيجيات حديثة في نمو الطفل ، ط ١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- ٣٩- الناصف ، محمد (١٩٨٤) : تأملات في التربية والتعليم ، تونس .
- ٤٠- همام ، طلعت (١٩٨٤) : سين وجيم عن علم النفس التطوري ، ط ١ ، الاردن ، مؤسسة الرسالة .
- ٤١- هول ، كالفين ، وليندزي ، جاردنر (١٩٧٨) : نظريات الشخصية ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الشايح للنشر .
- ٤٢- وزارة التربية (١٩٨٦) : المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، الأهداف التربوية في القطر العراقي ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .
- ٤٣- وول ، و.د (١٩٨٧) : التربية البناءة للأطفال ، ترجمة الشناري ، عبد العزيز ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- 44- Alicee , klein (1977) : Validity of the Screening Test of Academic Readiness in predicting a Chievement in First and second Grades, Educational and pagchological Measurement , Vol . 37, No. 6 pp. (493-499) .

- 45- Anastasis . Anne (1988) : psychological testing , New York : mac millan publishing , Inc .
- 46- Bloom, B.S.(1964) : Stability and chang in human characteristics , New York : John Willy and sons , Inc .
- 47- Burgess , Tyrrell (1973): Hom and school, pirst pulished, western printing services ltd, Bristol Great – Britain .
- 48- Calluceia , N.T. (1988): Emotional Adjustment of Gifted Children, Gifted child quarterly, Vol.32, No. 2 .
- 49- Chisell, and others (1981): measurement theory for behavioral sciences , Francisco :Wh. Frww man and company.
- 50- Downi, N.M: (1961): Fundamentals of measurement, 2nd, ed.New York , Oxford university press .
- 51- Edwards. A.L. (1957) : Teachniques of Attitude Scale Constrauction. New York, Appleton, country crofts inc .
- 52- Lugo, James O.and Hersbey, Geratel (1974): Human development Apsychological, biological and sociological Approach to the life spain , New York : Mc Millon publishing company .
- 53- Maslow , A (1970) : Techniques of attitade scale construction. New York, Appleton, country crofts inc .
- 54-Micheel , William. J. and M. Ray karnes , Measuring Educational Achievement, New York , Mc, Grow – Hill ,1950.
- 55- Slavin, Robert, (1980) Educational psychology, Theory in to practice, Englewood Gliffs , New jerssy, Prentice- Hall Smith , L- R. and Grtten , M.L.
- 56- Toker, Edward B. and Norman D.H., (1977) Validity of the subtests of 1976 Edition of Metroptitan Readiness tests, Educational Psychology Measurement, Vol, 37, No 4, winter, pp. (1099-1101) .